

بحار الأنوار

[210] الحوائج، ورفعت إليك الأيدي وطمحت نحوك الأبصار، وقرت بك الأعين، وأشرقت بنورك الأرض، وحييت بك البلاد، وانحلت لك الأجساد وتناهت إليك الأرواح، وتاقت إليك الأنفس، وعنت لك الوجوه، واطمأنت بك الأفئدة، و اقشعرت منك الجلود، وافضيت إليك القلوب واطلعت على السرائر، وأخذت بالنواصي والاقدام يا أرحم الراحمين. اللهم صل على محمد عبدك ورسولك خاتم النبيين وعلى أهل بيته الطيبين الطاهرين، اللهم وأكرمه كرامة تبدو فضيلتها يوم القيامة على جميع العالمين، اللهم وصل على محمد وآل محمد، وبارك على محمد وآل محمد وعلينا بركة تفضلنا بها على من باركت من المسلمين، وعرف بيننا وبينه تحت عرشك ونحن في عافية مما فيه من حضر الحساب من المجرمين، وأجمعنا وإياه في خير مساكن الجنة التي تفضل بها الأنبياء والصالحين، صلوات الله عليهم أجمعين. اللهم واختم ذلك لنا برضوان منك ومحبة مع رضوان تقربنا بها مع المقربين اللهم وقربنا منك يومئذ قربي قريبة لا تجعل بها أحدا من المؤمنين، وأسألك اللهم بما ألبستني إلهي من محامدك وتعظيمك، والصلاة على محمد عبدك ورسولك ونبيك يا ذا الجلال والاکرام، والجبروت والملكوت والسلطان والقدرة والاکرام والنعمة العظام والعزة التي لا ترام. أسئلك بأفضل مسائلك كلها وأنجحها وأعظمها التي لا ينبغي للعباد أن يسألوك إلا بها، وبك يا الله يا رحمن يا رحيم، وبعزتك القديمة، وبملكك يا ملك الدنيا والآخرة وبنعمائك التي لا تحصى وبأحب أسمائك إليك وأكرمها عليك وأشرفها لديك منزلة وأقربها إليك وسيلة وأجزلها عندك ثوابا وأسرعها منك إجابة. وأدعوك دعاء من اشتدت فاقته وعظم جرمه وضعف كدحه وأشرفت على الهلكة نفسه ولم يجد لفاقته مغيثا ولا لكسره جابرا ولا لذنبه غافرا غيرك، وأدعوك دعاء فقير إلى رحمتك إلهي غير مستنكف ولا مستكبر، دعاء بئس فقير خائف مستجير. وأدعوك بأنك الحنان المنان بديع السموات والأرض، ذو الجلال والاکرام.